

دخول الكافر والمنافق على الله ليحاسبهم / درس الجمعة : للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00
ومحمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام
الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - 00:00:20
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اخواني قلنا في الدروس الماضية في تطاير الصحف فاخذ بيمينه واخذ بشماله. فمن اي
الفريقين انت؟ قلنا ان الله تبارك وتعالى خلقنا في هذه الدنيا لعبادته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:40
والله عز وجل وضعنا تحت رقابة شديدة. فالله عز وجل يرانا مطلع علينا اعضاؤنا تشهد علينا ووكل الله بنا ملكين كريمين ملك على
اليمين يكتب الحسنات وملك على الشمال يكتب السيئات. واذا مات - 00:01:10
انسان طويت هذه الصحيفة وهذا الكتاب ووضع في عنقه يوم القيامة هذه الصحف تتطاير. فاخذ بيمينه واخذ بشماله وانتهينا
الدرس الماضي عند المؤمن عندما يدخل على ربه ليحاسبه. فالله عز وجل يستره من الخلائق. لا يفضحه ويقرره بذنوبه - 00:01:40
عبيد اتذكر ذنب كذا؟ وكذا وكذا وهو يقول نعم يا رب. حتى اذا ظن العبد انه اهو هالك قال الله له عبيد سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم - 00:02:20
فياخذ كتابه المليء بالحسنات ويخرج فرحا مسرورا يقول لاهل الموقف هاء مقرأوا كتابية كل حسنات. والسيئات التي كانت عنده
بدلت الى السيئات التي عملها بدلت الى حسنات. اني ظننت اني ملاق حسابيا. وقفنا الدرس الماضي عند - 00:02:40
الكافر والمنافق عندما يدخل على الله الايش؟ ليحاسبه. سيستره ام يفضحه يفضحه. يقول واما الكافر والمنافق فانه اذا عرض على
رب وقرره بذنوبه انكر وجادل. فكر حاله ايش حينجوا كما كان ينجوا في الدنيا. فلا يسكت الا بعد ان تفضحه جوارحه - 00:03:10
وتشهد عليه اعضاءه ساعتها بايش؟ بيخرس. الادلة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضحك. النبي قاعد بين اصحابه ضحك والصحابة مش هم اليي سألوه. قالوا له ليش ضحكت يا رسول الله؟ هذا بدل على ايش؟
ادب. ادب - 00:03:51
ادب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسألهم. اي بلد هذا؟ هم عارفين انه وين؟ في مكة. يقول لهم اي بلد هذا هذا يقول الله ورسوله
اعلم. يمكن يكون ايش؟ يمكن يكون اتغير. في شئ ما بيعرفوش - 00:04:25
ولذلك اليوم لما عائشة لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ان كنت فعلت ان كنت توبي فقالت لايبها لابي بكر
الصديق ويعرف ابنته قالت له اجب عني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:45
قال والله ما ادري ماذا اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كان الامر فيه شئ ما يعرفوش انظر الاذي ما تكلموا. النبي ضحك.
فالنبي صلى الله عليه وسلم الرحيم المربي مزي - 00:05:05
قال لهم هل تدرون مما اضحك؟ تعرفوا ليش انا بضحك؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال من مخاطبة العبد ربه. يقول يا رب الم تجرني
من الظلم؟ يوم القيامة ابن ادم الله يخرب شيطانن يعني. يقول لي يا رب الم تجرني من الظلم؟ مش انت حرمت الظلم على نفسك -

فيقول بلى فيقول هذا العبد فاني لا اجيز على نفسي يعني حد علي الا شاهدا مني. يظن انه لسانه ايش؟ ما هو تعرف المنافق آآ عليه لسان ايه؟ بالدو قطع. عليه لسان بده قطع. وايه - [00:05:55](#)

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا فاسمع لقولهم. كلامهم حلو. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول اخوف ما اخاف على امتي منافق ايش؟ حليم اللسان. والله يا اخوان انهم موجودين اليوم. وبتلاقيه بيطلع - [00:06:25](#)
مع القناة الفضائية وتشعر ان لسانه قاعد بينقك نفاق. نفاق! لكن الناس بسبب فبعدم العلم مش عارف واللي مش عارف شو الطبيب شو بقول؟ عدس ابو مالك اهو بياكل وخلاص. اسأله ابو مالك ايش هو الطبيب؟ بيقول لك عدس. بيعرف؟ - [00:06:45](#)
فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني. فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا. وبالكرام الكاتبين شهودا. هو مش عارف ايش حيصير. ابن ادم مش عارف اللي بده يصير. فيختم على فيه. كيف كيف بده يختم على فيه - [00:07:15](#)

عارفين كيف؟ ينتفخ لسانه في فمه واذا انتفخ اللسان وعبى الفم اه هو الكلام اذ بي فهم بيتحرك فوق في سقف الحلق. وبين الشفتين وتحت السنان وشغل ابو انيص والاستاز والحاجات هذي كلها اذا ما في اذا ما في هذي الامور كلها ما طلعتش الكلام صح؟
فينتفخ - [00:07:45](#)

كانه فلا يتكلم. فيقول لاركانه انطقي. اللسان هذا اللي بيكذب فش عضو في جسم الانسان بيكذب الا الايش؟ اللسان بس؟ تفضل.
اركان انطقي تصور بقى ده العشرة سنتي لسان ودوخ الدنيا كذب. تصور بقى لما يحكي الذراع اللي قده ثلاث اربع خمس مرات ولا الفخذ - [00:08:15](#)

ولا الجسم كله؟ ولا الجلود؟ انطقي فتتلق باعماله. تصور بقى واقف ودراعك قاعد بيحكي قديش ظلم. قديش سرق ارتشى. قديش لعب في الميزان؟ انطقي فتتلق باعماله ثم يخلو بينه وبين الكلام. خلاص اللسان ارجع زي ما كنت تاني احكي. فيقول - [00:08:45](#)
قولوا لاركانه اللي شهدت عليه بعدا لكن وسحقا. فعنكن كنت اناضل ليش تشهدوا علي؟ كما يأتي بالاية الان انطقنا الله الذي انطق ايش؟ كل شيء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - [00:09:25](#)
اسألوه نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا. قال فهل تضاعون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده - [00:09:54](#)
لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما. وهناك في الوقت هذا قال فيلقى مين اللي يلقى؟ الله عز وجل. فيلقى العبد فيلقى الله العبد فيقول له - [00:10:14](#)

اي فل. اي فل يعني ايش؟ ارفعوا لي هون. ما جاش ليش الله يعين هو اللي متجوز ابنه اللي تجوز. وخلص العرس وغدى الناس وانتهت القضية. ليش يغيب كنا بدنا نسأله فل هاد كان كان حيا لف ايون يعني يا فلان - [00:10:34](#)
يا فلان الم اكرمك لا تزعل عليه نعم الله عز وجل واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربح يعني كل الاعمال والنعم اللي انت فيها من مين؟ من الله. حتى الزواج؟ الم ازوجك - [00:11:04](#)

اذا اذا كان الزواج من الله معناها تطلب الزوجة من مين؟ من الله عز وجل بقى ما بيتهاش اه اه لا يا توروني شعرها ياما بديش اتجوزها. لا يا عمي ما بطلعتش ما بيطلعلكش تشوف غير وجهيها وايديها بس. الشرع بيقول هيك. الخطيب - [00:11:34](#)
انوا يشوفوا الجهة وايديها. فمن وجهها بيعرف هي جميلة ولا مش جميلة. ومن ايديها بيعرف هي سمينة ولا فاعوري؟ بس انتهت القضية. قال ايه اللي يشوف شعرها بتجيب هادا تبع الشعر هادا وبتخلي لك شعرها ما شاء الله زي ديل الحصان. وبس تغسله بيرجع سلكة تاني - [00:11:54](#)

بتضحك يا ابو النادر انت ها؟ ايوة فيقول له فيقول بلى العبد يقول بلى. فيقول افظننت انك ملاقي ملاقية يعني ظننت انك هتيجي يوم قيامة وهتقف بين يدي الله وهيحاسبك في جنة وفي نار. فيقول لا - [00:12:24](#)
لا كافي كان يقول اه اه وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم آآ اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد. آآ اذا ضللنا في

الارض آ مرة ثانية اذا كنا ترابا نبعث مرة مستحيل وبعدين قالوا وقال الذين كفروا لا - [00:12:54](#)

الساعة زعم الذين كفروا الا يبعثوا. انكروا انكروا البعث. بعد ما نموت وصرت تراب هنبعث مرة ثانية فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يلقي الثاني تقول اي فل يا فلان الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذى واذى - [00:13:24](#) وهذا ركع ترأس وتربع تروح وتيجي وتركب سيارة وخيل فيقول بلى اي ربي. فيقول ظننت انك ملاقيا فيقول لا. فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يلقي الثالث نوعية ثانية بقى. فيقول له - [00:13:54](#)

او مثل ذلك فيقول العبد يا رب امنك بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا وقف خلاص يعني جاء تعرفوا مين هو هذا؟ المنافق. هو كذاب. هو امن بايش - [00:14:14](#) لسانه بس اما في قلبه لا. فيقول له طيب ها هنا اذا ثم يقال له الان نبعث شاهدنا عليك وبتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي؟ مين اللي حيشهد علي انا؟ فيختم على فيه - [00:14:44](#)

ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي. فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه. طبعاً هو قاعد يسمع رجل بتتكلم. بتتكلم جلد بيتكلم انت مين اللي خلاه يتكلم؟ وكيف بده يتكلم؟ الله سبحانه وتعالى. مثل ما خلى اللسان هذا بيحكى. خل الرجل ايش؟ تحكي - [00:15:05](#)

وذلك المنافق. وذلك الذي يسخط الله عليه الادلة يقول الله عز وجل اليوم نختم على افواههم ايش؟ وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. وقال تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. كيف يوزعون؟ يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون - [00:15:36](#)

يوزعون يعني ايش؟ هم جمعوا هم جمعناهم هي. بس كل جماعة مع اشكال كل جماعة معه ايش؟ اشكالهم. عشان يدخلوا النار مع بعض. فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم - [00:16:16](#) وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. اذا السمع والبصر والرجل والفخذ والاعضاء هذي كلها بذات الشك عليك. والارض اللي بتمشي عليها بيتها تشهد عليك. اذا بيتك بقى تعصي الله ولا بد دور لك على - [00:16:46](#) ده ارض اللي هي ارض الله. وتحت سماء غير سماء الله. واترك اعضائك برة علشان ما يشهدوش عليك يوم القيامة صفيت ايش؟ ولا اشي. ولا اشي معناها ما تعصيش الله. معناها استحي من الله - [00:17:07](#)

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله هو الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. مسكين - [00:17:27](#) وين ما تروح؟ وين ما تكون؟ فالله سبحانه وتعالى مطلع ايش؟ عليك. وما تكون في شأن وما تتلوا من كتاب الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. تصور بقى لما بدك - [00:18:00](#)

كتاب واحد لسانك. وتعلم بان الله سميع. بتوقف؟ لو بدك ترتشي او تغش وتعلم بان الله يراك ها بتوقف لو بدك تزني وتسكر الابواب عشان الناس ما يشوفوك وتعلم بان الله يراك - [00:18:20](#)

هتزني؟ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. فان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. يعني ما فيش طلوع. يعني ما فيش خروج من النار ابدًا. وكلما نضجت جلودهم - [00:18:40](#) بدلناهم جلودا غيرها ايش؟ ليذوقوا العذاب. طب ليش الجلود والعذاب؟ لان كان يتألم بالجلد الخارجي هذا اكثر من ايش؟ لما بدقولك ابرة. ايش اول ما بتحس اول ما بتفوت من الجد لما بتفوت جوة في الانترنتناشونال. بتبطل تحس. بس هي اول الجلد. فالجلد هذا هو - [00:19:10](#)

مادة الاحساس ولذلك كلما نضجت جلودهم ايش؟ بدلناهم جلودا غيرها علشان يضل يشعر بالعذاب يقول وهكذا تبين لنا ان الحفظة الكرام يكتبون كل اعمال الانسان عرفت بقى ان كل شيء بيكتبه لك اياه. ويبسجل عليك. خيرها وشرها - [00:19:40](#) ضبطها وجلها. كما قال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر اي في الكتب. وكل صغير وكبير مسطر مكتوب ومين اللي بيملي على الملائكة

يكتبوا امتى اقل او اكثر. بدك تخليهم يكتبوا حسنات. انت بتخليهم يكتبوا سيئات. انت اللي بتخليهم يكتبوا سيئات - 00:20:09

ولذلك يوم القيامة الانسان يقول يا ليتني قدمت لحياتي ويندم في وقت لا ينفع فيه الايش ؟ الندم. اذا بدنا نستيقظ من نومنا. بدنا بدنا نصحى بدنا نستيقظ من الغفلة اللي طالت. في شغل هون. في ملايكة كرام. وين ما تروح - 00:20:39
سجلوا عليك. فانت بتقدر تخلي كل كتابك حسنات. وبتقدر تخليه كله ايش ؟ سيئات. انت وقد بين الله تعالى ان المجرمين المفرطين اذا رأوا اعمالهم يوم القيامة صاحوا النادمين حيث لا ينفهم الندم. فقال تعالى ووضع الكتاب. فترى المجرمين مشفقين مما فيه - 00:21:09

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب ما لهذا صح ؟ الغلطة في الطباعة. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها مين اللي احصاها ؟ الله ! الملائكة الله عز وجل. ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:21:39
وايش ؟ ولا يظلم ربك احدا اقرأ كتابك يا عبي على مهل فهل اذ ترى فيه حرفا غير ما كان ؟ اقرأ اتفضل. في حرف واحد انت ما عملته في اشيء هنا بس لما يقرأها ايش ؟ يذكرها. كان الفضيل ابن - 00:22:11

اذا قرأ هذه الآية قال ضجوا من الصغائر قبل الكبائر. اذا بدك تصحى لمين ؟ للصلاة. طب ليش الصغائر ضجوا منها قبل الكبائر ؟ احنا الزنا كبيرة. الزنا كبيرة كل واحد يخدم على الزنا. الخمرة كبيرة. الربا كبيرة. اما الصغائر كله بيستهين بها. معاصي استهان بها - 00:22:52

كثير من الناس ما وقع فيها حادث هذا مكروه. هذا مستحب. فضيع الدين واقترف المعاصي لو جبنا حجر ورمينا عليه سطل مي مرة وحدة بأثر فيه لو عملنا حنفية وخليناها تنقط كل - 00:23:22
يجي مثلا عشر دقائق ايش نقطة على الصخر. اه بتأثر فيه بتخزقه. ولذلك نسأل الله العافية في بعض السجون في بعض البلاد احيانا بحطوا المتهم في مكان وينقطه كل فترة نقطة من الماء البارد. بقول لك اشد انواع العذاب هذا. بيعترف على طول. لانه - 00:23:52
اذا ما اعترف ايش بصير في مخه ؟ المية بدها تخزق مخه العضل. والنقطة هذي صغيرة ولا صغيرة الى اثر ولا ما اله اثر ؟ لان العادة جرت بالاسراف في الصغائر - 00:24:22

الاستهانة بها فهو يراها عينة فلا يبالي بها. فتكثر عليه فتهلكه. ومثال ذلك ولا قطرات من الماء تقع على حجر متواليات فانها تؤثر فيه ولو جمعت تلك القطرات وصبت عليه مرة واحدة - 00:24:42
اذا لم تؤثر فيه. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الصغائر. فقال اياكم ومحقرات في الذنوب شو معنى محقرات الذنوب ؟ الصغيرة. فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه. اجتمع - 00:25:02

صغيرة صغيرة صغيرة صغيرة صغيرة. هلا هي بتهلكه. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم ان نزلوا ارضا فلاة فحضر صنيع القوم. شو معنى حضر صنيع القوم ؟ يعني بدهم يسووا ايش ؟ طبخة. فجعل الرجل - 00:25:22
ينطلق فيجيئه بالعود. والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا ايش ؟ سوادا تصور بقى انهم خمسين واحد وكل واحد جاب عود. ها فاجوا نارا وانضجوا ما قضى وفيها حطوا فيها خروف محشي بيطلع مستوي صح ؟ هاي الصغاية اظن مثال - 00:25:42
ضربه النبي صلى الله عليه وسلم واضح جدا ان كيف الصغيرة مع صغيرة مع صغيرة ابدأ بقى اليوم انت افتح تليفونك هذا وسجل على نفسك كل اللي بتحكيه - 00:26:12

من الصبح لما تنام. شوف قديش انت بتقترب صغائر. في اليوم الواحد قول يا رجل انك بتقترب في اليوم عشر صفائح. هذا اقل واحد. في ثلاثين ثلاث مئة في اطنعشر في اربعين سنة في السنة معنى اذا ضربناهم في السنة يا استاذة احنا هنعد - 00:26:22
احنا هنخط في المتخبط ولا ايه ؟ في في اربعين سنة احسب. اظن مش بينضجوا اه خروف بعير. وانت مش داري بتتفاجأ يوم القيامة فيا عبد الله خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى - 00:26:52

شو معنى خلي ؟ اتركها الصغيرة والكبيرة. لا تقول صغيرة وكبيرة. الصحابة كانوا يعرفوا صغيرة وكبيرة. أسألکم كانوا يعرفوا الصحابة

صغيرة وكبيرة. كانوا يعرفوا سنة وفرض وجب. العلماء اللي عملوا لنا ذلك. ولا كل شيء عندهم كان - [00:27:22](#)

هذي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فعلها النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها واصنع كماش فوق ارض الشوك. يحذر ما يرى ارض مزروعة شوك و بدك تمشي فيها. شو بدك تسوي ؟ بتشمر. وعيونك امام - [00:27:42](#)

ترفع رجلك وبتتأكد وين حطتها. اذا بتغلط هتخطها على ايش؟ على الشوك واذا دخل الشوب في رجلك بدك تقعد عشان تطلع الشوك اللي دخل في رجلك. واذا قعدت عالشوك شو بصير فيك - [00:28:07](#)

الباقى عندهم. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الايش؟ الحصى. من الحصى. وفي شهادة الجوارح على الانسان ما يحمله على الحياء من الرحمن وترك العصيان. اذا جوارحك بدها تشري عليك يوم القيامة بدك ايش - [00:28:27](#)

تستحي من الله. تستحي منه. والله لو انك انت في مكان وفعلت شيء وقاعد وبحقق معك وابنك نفق قال اه والله ابويا سوى كذا. بوديك في ستين داهية. ابنك. فما بالك جوارحك - [00:28:54](#)

لما تعترف بالاعمال اللي انت عملتها. اظن لما ايدك تتكلم يوم القيامة وتقول آآ تصدق دافع عن هكذا اعطى كذا يعني دائما في الخير. اريد لك مشيت لزيارة اخ في الله للصلح بين الناس الى المساجد الى مجالس العلم. اعمال - [00:29:14](#)

طول الرقبة واتشرف. اذ ان الانسان غالبا ما يفر بذنبه الى حيث يغلب ما ظني انه لا يرى واذا صدق ظنه في الناس فكيف يغيب عن رب الناس؟ لما بدك تعصي الله لما بدك تعصي بتبعد - [00:29:34](#)

اجعل الناس حتى ما يشوفك احد. فكيف يغيب هذا عنك؟ يحضر. تستحي من الناس ولا تستحي من الله؟ وهو معك عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:29:56](#)

وكيف يستتر بذنبه عن نفسه والاعضاء التي يعصي الله بها هي نفسها التي ستشهد علي. والارض التي يعصي الله فوقها ايضا ستشهد عليه. كما قال تعالى اذا زلزلت ارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها من الاثقال اللي خرجوا من الارض؟ بني ادم الاموات. وقال الانسان ما لها - [00:30:15](#)

ايش فيه يومئذ تحدث اخبارها. اي تحدث بما عمل العاملون على ظهرها. يا سلام لما الارض تشهد عليك يوم القيامة. وانك انت كنت رايح المسجد وجاي على المسجد. درس علم. درس علم. صلح بين الناس صلة ارحام. وتشهد عليك انك ايه - [00:30:45](#)

تشهد عليك انك رايح على خمار. رايح تفسد بين الناس. رايح تزني. رايح تقتل فيا عبد الله اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي عليه يغيب. هذا كلام مين - [00:31:07](#)

الامام احمد احسنت يا دكتور عبد العظيم امام احمد عشرين ليرة للدكتور عبد العظيم ها وتعرف جوز بنتي هذا هو جاي ضيف ولازم نكرم الامام احمد معروف هذا الكلام عنه. وكان يقوله وهو يبكي. يقول وهو ايش؟ وهو يبكي. لا تفكر انك في يوم - [00:31:43](#)

من الايام اه انك انت خلوت وانك بعيد عن نظر الله. وفي قول الملائكة لاصحاب اليمين ان كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. كلوا في الجنة واتمتعوا بالحوار العين والقصور والحاجات الحلوة - [00:32:13](#)

لما اسلفتم في الايام الايش؟ قال علماء التفسير بالايام اللي صمتوها في الدنيا. وقالوا بضبط النفس عن الحرام في الدنيا. كنت تشتهي الشيء لكن لانه حرام وتحصيله حرام تبتعد عنه. يلا كله - [00:32:36](#)

بعدين في الجنة مش تاكل ولا بطنك بتوجعك ولا بدك تروح حمام فش حمامات. ولا مجاري في الجنة مشاكل كلها في الدنيا من ورا الايش؟ المجاري. هناك ما في. صحة. شباب - [00:32:56](#)

نضارة يعطى الرجل في الجنة قوة نقط رجل. مية مية رجل. مش خربان في الدنيا وبتوقف حنة عالية عشان البحور. فتح البحور. لا. مائة رجل قوة في الجنة. حوريات حريات ما تسمى بدنك. ابداء. وزوجتك ان شا الله بتكون سيدة الحور العين - [00:33:16](#)

دليل على ان الاعمال سبب دخول الجنة. اذا بدخل الجنة برحمة الله. اما الدرجات في الجنة بالاعمال كما قال تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وانه يجب على الانسان ان يعلم - [00:33:56](#)

ان ايام الدنيا منقضية. اصحى والله ما تخلص في الدنيا. والله حتموت والله الك اجل. اذا انتهى اجلك بتموت وبين ما كنت. ركبت سيارة

نايم عند مرتك وين ما كنت حجيڪ الموت. فاذا جاك الموت وانت على معصية الله خفت وخسرت. واذا جاك الموت وانت على طاعة الله - [00:34:21](#)

فزت ان اياك وانه خارج منها الى الآخرة وان الآخرة لا عمل فيها كما قال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة. ولكل واحدة منهما بنون كونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا -

[00:34:51](#)

يعني كن من ابناء الايش؟ الآخرة. اطلع الى الموت والقبر وما بعد القبر والجنة والنار هذا اللي شاغلك والدنيا هذي تشتغل فيها هيڪ وبتعمل بالاسباب ورزقك حيجيڪ. اما شغال بالشئ - [00:35:21](#)

مضمون وهو الرزق وتارك الشيخ الغير مضمون. لو سألنا اي انسان الرزق على مين؟ بيقول لك على الله. طب انت بتعرف انت سعيد ولا شقي بيقول لك لأ. فعلى الانسان ان يفتنم حياته. واوقات - [00:35:41](#)

وان يكثر من الباقيات الصالحات قبل الممات فانه اذا مات لن يتمكن من تدارك ما فات هاي اليوم الجمعة. بدأ وانتهى. هل بيّفوت مرة بيرجع مرة ثانية؟ بس. رابع صحفي الرابعون وخسر فيه الايش؟ خاسرون. اللي صلى الفجر في جماعة واللي قرأ سورة الكهف واللي حضر موعظة الجمعة وصلى الجمعة - [00:36:01](#)

في المسجد وصلى العصر ودعا وحظر درس هذا توفيق من الله كما قال فاطمة الارض والسموات حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربي ارجعون. قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [00:36:34](#)

بدك ترجع للدنيا غني مهندس طبيب قوي ضعيف بدك ترجع للدنيا ليه اليوم لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها ومن برزخ الى يوم يبعثون. والبرزخ هو الايش؟ خضر. وقال تعالى وقال الذين كفروا - [00:37:00](#)

والذين كفروا لهم نار جهنم. لا يقضى عليهم فيموتوا عشان يستريحوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور. وهم يسترخون فيها. شو معنى يسترخون يصرخوا تصور بقى مليارات في جهنم بتصرخ. كيف بكون الصوت - [00:37:30](#)

ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل هم في النار صرفوا العذاب عذاب من فوق ومن تحت وثياب من النار والحفا نار وفرشة نار ويكيم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم يا لطيف. اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير الحجة قامت عليه -

[00:38:00](#)

فدوقوا فما للظالمين من ايش؟ من نصيب. قديش ضاع الوقت اذا اخواني الموت بيحيك ايش؟ وانت في دار العمل. اليوم عمل تقدر تستعتب فرصة انك تعيش يوم زود فيه للآخرة بس - [00:38:27](#)

ما في عمل في حساب. وهتندم. والله سنندم. حيندم المفرط على طفرته وحيندم المحسن لو انه ازداد احسانا لو انه ازداد. الانسان ييجي يوم القيامة امام وقته ثلاث طاقات. طاقة كلها نور وهذه الاوقات اللي عمل فيها صالحة - [00:39:07](#)

وطاقة مظلمة وهذي اللي عصى الله فيها. وطاقة فضية. وهذي اللي تعمل فيها ايش لم يعصي ولم يعمل ايش؟ صالحا. حيندم ولا مش حيندم؟ حيندم. حيندم على المظلمة اللي عصى الله - [00:39:37](#)

وفيه وسيندم على هذه الفارغة لو انه ملأها نورا ولذلك بعض الصالحين قالوا له لو قالوا لك هتموت بعد ساعة. ايش تعمل؟ قال لا ازور لا ازيد على ما انا فيه شيئا. ايش بيدل؟ يدل على انه قائم بكل شيء. مستعد للموت - [00:39:57](#)

هذا السؤال بدنا نوجهه لنا احنا اللي لنا. لو قالوا لنا حنموتوا الليلة قبل الفجر. ها قولوا لي كل واحد شو بده يسوي؟ خربانة. للفجر بس ايش ايش عليه ايش اله ومين قاطع ومين ظالم - [00:40:23](#)

تزود من معاشك للميعاد. وقم اهي واجمع خير زاد. ولا تجمع من الدنيا كثيرا. فان المال يجمع للنفاذ اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد تقبل تسافر مع ناس عالة عليهم؟ يقول لك اعوذ بالله كيف بدك تصير تسافر السفر الطويل الى الدار الآخرة! وانت ما معك - [00:40:53](#)

زاد وزاد الآخرة ايش؟ تقوى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الباب. واتقوا ايش هي؟ الاعمال الصالحة كلها. فاكثر من

الاعمال الصالحة والعمل الصالح ما كان لله ووافق السنة. مش بس تصلي اربع ركعات بثنائية - [00:41:33](#)

هذي صلاة ما تنفعش. هذه صلاة ما فيها طمأنينة. هذه صلاة باطلة بدك تصلي صلاة صحيحة. تتوضى وضوء صحيح. تغتسل غسل

صحيح. والله في ناس اليوم عمره اربعين سنة ما بيعرف كيف يغتسل من الجنابة - [00:42:01](#)

واحد مرة ببسألني بيقول لي يا شيخ لو كان الواحد يعني مع زوجته قلت له اه خلاص خلاص. قال يعني يعني مع زوجته. اه قالوا جاه

ضعيف رخم وقام فتح له وما تم الجماع ولا الانزال. لكن كان فيه جماع بس ما تم - [00:42:19](#)

قال ولا جماع. فهل على الرجل والمرأة غسل؟ قلت له نعم. قال والله من اربعين سنة وانا اغتسل ما شاء الله عليك ما يعرف ما حضر

درس علم طول النهار في الصين وفي كوريا وسكريات ودخان - [00:42:49](#)

وقنوت فضائية تخزي وعالقنوت التركية الهابطة انتم عارفينها اه وين بدك يعرف يتوضأ وين بدك يعرف يغتسل؟ و اللي راح منكم

على الحج شاف كيف الحجاج بحجوا ما بتعرف يعني مرات بتسوي المعصية وانت لا تدري. تكون قاعد في المسجد بتحكي مع -

[00:43:19](#)

صاحبك وناس بتصلوا حوايك وانت شوشت عليهم مش عارفين يصلوا. ها مفكر يعني انها راحت كده لأ ولا عليك اللي هون ايش

الشيخ عاهد والشيخ وصفي كانوا يحكم. هسه لما قلت اصلي السنة - [00:43:54](#)

والناس ما كانوا يحكوا قبل ما اقوم بس قلت الله اكبر صريحكم. لو انك تقرأ قرآن زوجتي علي وخربطني هان الملك اللي هون

ايش سجل عليهم نشوشه على الله وهذا لا يجوز. فيا ربنا سامحتهم - [00:44:17](#)

بتقف تصلي مرات باجي اقف اصلي. سنة. سبحان الله! آآ قد ما الله حبيب فيها الولاد ما شاء الله بحبوني. فبس اصلي بحب اطول انا

في الصلاة لغاية اقامة الصلاة. فيجوا يصلوا واحد من هون وواحد من هون وهذا بيتحركوا - [00:44:37](#)

هادا بعمل هيك هادا بعمل هيك شغلوا قلبي. واذا ما اجوا الاولاد يجيك شابة ما شاء الله بحب ابو سلام. بس يقف جاري تقول مصنع

دخان. اجا وقف جاره شو الريحه بتصير ما انتش عارف انت بتقرأ في سورة فاطر ولا في سورة سبأ ولا في سورة انت بتسجل -

[00:44:57](#)

معصية وانت لا تدري فبدك تكون ايش؟ فقيه. تعرف كيف تجيب الحسنات وكيف تبتعد عن السيئات؟ وكيف تصاحب الصالح وتبتعد

عن الايش؟ عن الطالح. وتكون امين. وتعرف كيف الحسنات ولو كنت راعي غنم - [00:45:17](#)

مش لازم تكون متخرج دكتور من الجامعة. لو انك راعي غنم تفقه في الدين. الصحابة كلهم ميين فيهم اتخرج من الجامعات ولا واحد

الائمة ائمة الامة. كلهم بتلاقي هذا حداد وهذا نجار وهذا بعسل وهذا عنده بقاع. شغل - [00:45:50](#)

شيخنا الالباني رحمه الله كان عنده ايش؟ عنده دكانة ساعاتي يشتغل بس يجيب المبلغ اللي بدك اياه بدك اليوم مثلا الميت ليه

رسولي؟ بكفوه مصاريف. بس يجيب المية ليرة بروح مسكر المحل و رايع عالمكتبة الظاهرية يقرأ - [00:46:13](#)

كيف تتعامل مع امك؟ تعالوا كده خلينا نشوف الراعي الغنم هذا اللي بيسوي ثلاث اربع الامة لهم. وهو راعي ايش؟ راعي عن نافع قال

خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه اصحاب له - [00:46:33](#)

ووضعوا سفرة لهم. سفرة يعني ايش؟ طعام. طعام. يعني ابن عمر واصحابه كانوا يطلعوا في البر كان شيخنا ابو بكر رحمه الله يتصل

بي يقول لي آآ طولتوا علينا يا ابو اسلام ما فيش طلعة على البر يحب الانسان ايش؟ يطلع يغير جو - [00:46:53](#)

يضل طول الاسبوع هيدفعوا رفعوا العصر وادفعوا للظهر وارفعوا فيطلع يغير يقعد بين الشجر يغير شوي عشان يعيد نشاطه

فش مشكلة ابوة فمر بهم راعي غنم. فسلم. راعي الغنم سلم عليهم - [00:47:13](#)

اذا فقير ولا ما هو فقيه؟ ما قال قوكم. لا قال السلام عليكم. فردوا عليه قال ابن عمر هلم يا راعي هل هم فاصل من هذه السفرة؟

يعني شاركتنا في الاكل. وهذا بدل على تواضع مين؟ الصحابة. ابن عمر. فقال - [00:47:33](#)

الراعي اني صائم. يا سلام! والراعي بيرعى وين؟ في الصحرا. والصحرا فيها ايه حر اني صائم فقال له ابن عمر اتصوم في مثل هذا

اليوم الحار الشديد سموه وانت في هذه - [00:47:57](#)

الجال ترعى هذه الغنم فقال اني والله ابادر ايامي الخالية. انا بستعد عشان في الجنة ايش يقول كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم ايام الخلق. فقيه ولا ما هو فقيه؟ بسومية زي الفاعلون - [00:48:17](#)

لا اخ لازم يكون موجود فقال له ابن عمر وهل يريد وقال له ابن عمر وهو يريد ان يختبر ورعه يعني بس صايم هيك وعامل لي زي الفاعوري ما بصوم بدي اختبره. يقول فهل لك ان تبيعنا شاة من غنمك؟ هذه - [00:48:37](#)

اعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها فتفطر عليه. ده لنا غنمة من غنماتك وبنعطيك ثمنها وبنعطيك جزء من اللحم تفطر عليه. فقال انها ليست لي بغنم. هذه مش غنمي. انا اجير. انها غنم سيدي. امانة ولا ما - [00:49:05](#)

انا امانة. ما تحطي بعض الموظفين ما عندوش دين عشر سنين يا زلمة ولا هو مختلس من من الدولة عشر ملايين. طب لو كل واحد اغتلى سجن؟ ما هي راحت الدولة؟ واياه الامانة - [00:49:25](#)

قولي الامانة هذا راعي غنم قال انا هذي مش غنمي غنم سيدي ولذلك ما من نبي الا رعى الغنم. لان اللي بيرعى الغنم بيرعى الامم. لان صاعي بيصبر عالغنم وبيتابعها واذا في وحدة مريضة بدويها واذا في وحدة بدها تنذبح بذبحها وبيحلب هذي وبولد - [00:49:45](#) فيصبر وبيرحم الغنم فاذا جاء وصار حاكم على رعية بيرحمها فقال له ابن عمر فما عسى سيدك فاعلا اذا فقدتها فقلت اكلها الذئب. يا سيدي بعني اياه وقل له اكلها الذئب - [00:50:12](#)

وبيمتحنوا فولى الراعي وهو رافع اصبعه الى السماء وهو يقول فاين الله اذا سيدي مش موجود معي. فاين الله؟ اين الله؟ فجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول قال الراعي فاين الله؟ علمهم الراعي. فاين الله؟ اذا كان عمر لا يراك - [00:50:32](#)

انا قرب عمر يرانا. وبين الموظف هذا؟ لو كل موظف بيراقب وما يرتشي وما اي وش ويكون امين في عمله! طب والله هناك بعض الموظفين من قد ما عنده امانة ودين ان القلم اللي بيكتب فيه في الوظيفة ما ياخده ويكتب - [00:51:02](#)

البيت لان هذا القلم اعطي لك تكتب فيه في مكتبك عملك. شفت الدقة وفي غيره اللي واخذ القلام والاوراق والمكتب وبخلي بس يخلص شغله بتلاقي المكتب بدون رجلين. اخذ رجلين المكتب عالدار - [00:51:22](#)

لا اله الا الله. فلما قدم شفت بقى الرجل هذا الراعي التقى اللي بيتقي الله عز وجل في سره وعلنه فلما قدم المدينة مين؟ من عمر. بعث الى مولاه. بعث الى سيدي الراعي هذا - [00:51:42](#)

فاشترى منه الغنم والراعي فاعتق الراعي ووهبه الغنم. يا سلام الحر والغنم صارت ايش؟ اله كل هذا بسبب ايش؟ تقوى الله. يعني انت ايها الموظف اللي قاعد بتسرق بتلف و بتدور و بترتشي اتق الله عز وجل والله سبحانه وتعالى بيغنيك. رزقك هيزيد بس ما

تاخده بالحرام. هيجيك - [00:52:02](#)

والله رزقك حيوصلك. والله رزقك يطاردك كما يطاردك الموت. انت مستعجل على ايه بس يكبر سنه ويقترب من الموت يصير يقول لك يا شيخ والله لفيت ودرت والله يا شيخ خربت الدنيا في حياتي. وشو بدي اسوي - [00:52:32](#)

وين ارواح والمال اللي هذا والناس ماتوا. وصار توروا بقى على على حل لمشاكله. راسك بتوجعك. خلاص وخلاص وريح الامة. بهذا نكون قد انتهينا من موضوع تطاير الصحف فاذا احنا الان في ارض المحشر وتطايرت الصحف. فاخذ بيمينه واخذ بايه - [00:52:52](#)

فمن اي الفريقين انت؟ اسأل نفسك. ممكن تصير زي والله الراعي هذا والله انه متربي. متفقه ومن يتق الله في سره وعلنه ولو في الصحراء. ولو قال لسيدته ان الذئب اكل الغنم - [00:53:22](#)

ما فيش مشكلة ما هو من العادة ان لما يكون الرعي بيرعى الديب بده ياكل بهجم بس اه الديب بيصطاد مين؟ القاصية القاصية اللي ماشية لحالها اللي قاعدة بتدور على شغلة هون. وشغلة هون ضاعت من الغنم فهي بدها تاخذها. بيطلع لها وياخذها. طماعة يعني -

[00:53:52](#)

يعني دائما الديب بياكل الايش؟ اللي مش ماشية مع الجماعة اللي بتلطف وتدور بياكلها الديب. ولذلك اللي بيبعد عن الجماعة المسلمة عن المسلمين ولفوا دور يمشي سبيل غير سبيل المؤمنين هذا الشيطان بيصيده. وبيزيده ضلال بيتعب نفسه ويتعب -

[00:54:12](#)

ايش؟ الامة. ظل وقت؟ خلاص؟ ان شاء الله تعالى آآ نلقاتم الدرس القادم ان كان في العمر بقية. وغدا باذن الله درس الفقه والدروس
بعد الفجر. قائمة. نسال الله ان يفقهنا واياكم - [00:54:39](#)
وفي ديننا صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. واياكم - [00:54:59](#)